ولا بادالي احـد
كري في سواركن
حاجتك فلمعر
يحيث لشهاته
ان الانعجاو ارثه

روسية
لكثرا بان السلطان
كريد الى روسيا
القرامة الحربية
المدة ليست وفاء
الا تسوى قضة
ولكنها استرضاء
ل للسلطان بقاءه
وهذا ما كان
كة فاذا مع الخبر
الدولة واصبحت
بقضة الروس ورقاب

ام السلطان
اذ ودع جديقة
قصر يلديز وحدث له
ان رجلا هجم على
شبه بكرة كبيرة
س على الرجل وكدوا
لسلطان عن ذلك
لنوا في بادىء الامر
ا. قنبلة نافة واس

السلطان بالتمكث وطله واذا به طفل صغير فاستدعى الرجل وسأله عن سبب فعله فاجاب بانه رجل مظلوم فقير ولد له هذا الولد وليس عنده ما يجراه به عنة شر الموت جوعاً فامر السلطان ان يعين الرجل معاش مخصوص يجتاز من نظارة الخزينة وان يوخذ طفله فيربى على نفقة جلالته فتم الكرم لو عم

٧٠٠ مهاجر
هربا من بيروت

جاء المقطم الاغر نبأ برقي من الاسكندرية يقول ان الاشقياء والسماسرة في بيروت اغتنموا فرصة غياب الوالي وانهماك الحكومة بامر استقبال امبراطور المانيا فدبروا الحيل الهائلة وهربوا ٥٠٠ شخص من المهاجرين الى البلاد الامركية فحدث خصام وعراك شديد وكانت الزورق ملاّنة بالمهربين فغرق زورقا منها وقتل امرأتان واصيب ثلاثة بالرصاص وقد وصل المهاجرون جميعهم سالمين الى ثغر الاسكندرية على ظهر الباخرة الافرنسية

وذكر مكاتب المقطم ايضاً ان باخرة انكليزية هربت مائتي شخص اخرين من المهاجرين السوريين من جهة راس بيروت وجاءوا الاسكندرية مع السمسار البيروتي ج. خ. ثم نقلهم الى باخرة افرنسية ذاهبة الى مرسيليا ببعض الاجرة المتفق عليها وجرت الحادثة في قهوة بالاسكندرية امام جماعة من الحاضرين وعاد المهرب الى بيروت سالماً غانماً

خرق
الناس
الخليفة
لافراد
صالح
التعليم
جديدية
صادفه
صحف
الكتب
الطلبة

من اية ملة كانوا . والمكاتب البحرية والعسكرية قد ظهرت في عهدها بمظهر حسن وادخلت تحسينات جمة على العسكرية واعتني بالجنود فالبسوا البسة جديدة وكانت هذه التحسينات هي المنافع الوحيدة التي كسبتها الدولة من وراء الديون الطائلة وعقد القروض الكبيرة التي اثقلت كاهلها وقد ذهبت تلك الاموال ضياعاً وانتهاباً بين الوزراء وماموري الدولة حتى والسلطان نفسه الذي تعلم من وراء عقد القروض اجتناء فوائد الجعالة المالية (السمسرة) فاعجب بسلطان يعمل لراحته بخراب بلاده

وكان للسلطان عبد العزيز ولع زائد بابتناء البنايات الفخيمة وانشاء العمائر الكبيرة لا لسبب سوى حب الاسراف والبذخ وكان ولعاً ايضاً بقنى الجواهر

— ستاني البقية —



# هل يثور الشرق ؟

— المقالة الثالثة —

## في الجرائد

على الشرق ان يهب من غفلته وينهض في طلب الاصلاح دفعة واحدة غير متهيب ولا مرتقب ولكن عليه ان يعلم قبلما يبدأ كيف تكون البداية والى اين النهاية وليكن لمعرفة تامة بالمطاليب

نحن الشرقيون نعلم اننا مظلومون ولكن لا ندري باية الوسائط نرفع عن عواتقنا نير الظلم الثقيل وسبب ذلك هو الجهل المستولي علينا منذ العهد القديم الى الآن فلنطلب العلم اولا وحينئذ تظهر لنا الامور باجلى بيان وتبدو نقائص الدولة بلا نقصان وليستفد صغيرنا في المعرفة من كبيرنا على غير خجل وليعلم كبيرنا الصغير الحق لا سواه فانها واجباته لنفسه ولوطنه حتى اذا عم العلم في اكثرية الافراد اصغى حينئذ الناس لكلام دعاة الاصلاح فلبوا دعوتهم وكانت العاقبة على الجميع الخير والسلام . واكبر معلم كما لا ينكره احد من الناس هي الجرائد السيارة التي تحمل الى العموم افكار الافراد ونتيجة اختبار اهل العلم الذين يصرفون الليالي الطوال بين المحابر والاقلام والكتب يدرسون المواضيع ويتلقون المعارف من جميع ابوابها وعلى هذه اي الجرائد الواجبات الكبيرة والاكثر اهمية لانها القائدة للراي العام والباحثة في اسباب ترقي الامة فجرائدنا نحن الشرقيون ولا استثني سوى القليل منها تندفع الى غير الحق ضالة ومضلة وبهذا الاعتبار قسمت الجرائد الى ثلاث :

مضلة وثائرة ومعتدلة

اما الاولى اعني المضلة فهي جرائد الاستانة وبيروت وخلافها من الولايات فاخلق بتلك الجرائد ان ترمى في النار لانها تعلم بوجوب الطاعة العمياء وتحترم الظالمين من ذوي المناصب وتطنب في مديح الشر وتندد باعمال المصلحين وتنشر بين الملأ الكذب والنفاق تقول الامن سائد والحق ان الفساد سائد تقول ان الرعية في بحبوحة الرفاه والهناء والحق ان الرعية في وهدة الشر والشقاء تدلس وتملق وكان خيراً لها ان تبيت في عالم الخفاء من ان تظهر للوجود حاملة الكذب والرياء تقول ان فلان ادّى فرض العبودية لمولاه السلطان وواجباتها ان تأنف من مثل هذه الالفاظ لان لا عبودية بين انسان وانسان انما العبوديه بين الانسان وخالقه تلقب السلطان بكل الاسماء الحسنى مستعيرة له ما لا يليق الا لله فقط

وهذه الجرائد اما يعلم اصحابها واما لا يعلمون فان كان الاول فعار لمن يخون ضميره وينطق بغير ما يعتقده او كان الثاني فالاولى بهم ان لا يكتبوا واذا اعتذر عنهم الناس بقولهم انهم غير ذلك لا يستطيعون فقل المعتذر انهم يستطيعون فلا يستطيعون السكوت اذا كان لا بد من الكذب فيما يكتبون . افليس ذلك خير من التضليل ؟

اما الجرائد الثائرة

فهذه وان تكن ارقى حالاً من الاولى لكنها تضيع الحقيقة في عرض الحدة فتخرج عن دائرة الاعتدال لانها تذكر العلة وتجسمها ولا تذكر الدواء ولا اسباب الخطر فلا يفهم مقاصدها او بالحري غايتها الا الخاصة من الناس واصحاب المعارف الكبيرة وهولاء قليلو العدد في بلادنا

ولكن لهذه الجرائد عذر مهم يجب ان لا نتغاضى عنه في كل حال وذلك ان لا بد لتغير الاحوال من حدة في بادىء الامر فرنسا ما استقر حالها الا بعد تلك الايام التي يرتعد التاريخ فرقاً عند ذكرها فلما بلغت الثورة نهايتها من الاهوال حصل الناس على مطاليبهم

اما الجرائد المعتدلة

وهي الاقل عدداً فتلك لا يسعني المقام الا الاطناب بمدحها والثناء عليها ولكن لها هفوات لا بد من زوالها مع الايام وتلك الهفوات انما هي انها كثيرا بالمواضيع التي ليست من الاهمية على شيء حتى اذا خاض كتابها في المواضيع ذات الشان اتوا البيوت من غير ابوابها وفاتهم في جملهم السياسية اذا ما تكلموا عن الدول الاوربية واعمالها الداخلية والخارجية ان يقابلوا بينها وبين دولتهم لتنبيه افكار الناس الى حقوقهم المهضومة واحوالهم السيئة لان القارىء مثلاً اذا قرأ عن تغيير الوزارة الفرنسوية ولم يعلم الاسباب التي حملت على ذلك كيف يمكنه ان يفهم على تغيير وساد الذل الذي يرقد عليه ؟

ويجب على الجرائد ان تعلم الناس التاريخ بسردها الحوادث الماضية مع ما يقابلها من حوادث اليوم كي يقتدي الناس بمن سبقهم من رجال الاعمال وليس من رجال القول واني موافٍ القراء الكرام بما سيكون له في افئدتهم شان واي شان وموعدنا العدد القادم (جهينة)

## سوريا

## ✱ الامبراطور في بعلبك ✱

فاتنا ان نذكر ان الامبراطور في حين عودته من دمشق عاج بمعلقة زحلة وهنالك تناول طعام الغذاء في البناء المخصوص الذي انشأته الحكومة ضمن دائرة المحطة وكان عدد الناس الخارجين لاستقباله الى هنالك كالرمل كثرة وبينهم فرسان البدو وفرسان زحلة وكلهم على اتم النظام وكان لا يزال بمعية الامبراطور ناظم باشا والي ولاية الشام وغيره من الباشاوات المعينين لمرافقة الامبراطور ولما انتهى جلالته من مناولة طعام الغذاء سار في موكبه الحافل قاصداً بعلبك وكانت الفرسان تسير امامه على جياد تسابق الرياح ودوي البارود يصم الاذان ودخانه قد غطى الشمس عن الابصار فلم كانت تبرز بعد ذلك الا مثلما تبرز الحسناء من وراء الحجاب وظل الموكب يسير على عظمته وجلاله الى ان شارف بعلبك وهناك انضم اليه الناس من القرى المجاورة الذين كانوا ينتظرون وفود الامبراطور الى مدينة الشمس ولما وصل بموكبه الى ساحة القلعة التي كانت مزينة بالاعلام العثمانية والالمانية حتى اصطف الفرسان وتنازلت في الميدان بالرماح العوال والسيوف الصقال فكان ثم منظر يبهج الافئدة فاعجب الامبراطور بما رأى وجال بعد ذلك في القلعة يتفرج على خرائبها وكان صدر هيكل الزهرة بلاطة من الرخام البديع مسدولاً عليها ستار ثمين فنزع عنها الستر حضرة الامبراطور واذا بها مكتوب عليها اسم الامبراطور والامبراطورة ورجال الحاشية وتاريخ زيارتهم لبعلبك وفي ساحة القلعة الداخلية اقيم بناء بديع من الرخام على الهندسة العربية قائم على اربعة اعمدة وفي صدره مما يعلو الاعمدة بلاطة نقش عليها اسم جلالة السلطان وصديقه الامبراطور والامبراطورة وقد قضى الامبراطور ليلته في بعلبك ونام في السرادقات نصبت له في ساحة القلعة الخارجية صباح اليوم الثاني عاد الى بيروت مثلما لوقي بالاحتفال العظيم

Juhayna [pseud.], "Will the East Rebel?" al-Ayyam, Vol 2, No. 90, Nov. 14, 1898, P. 5

al-Ayyam, vol. 2, no. 90, Nov. 14, 1898, P. 4.